الغاية في عمل المولد ويصرف عليه كل سنة
ثلاثمائة الف دينار واقره عليه أفاضل
العلماء وعامة الصلحاء وكان يطلق لهم
فيه العطايا ويجعل عليهم الخلع السنية
وعمل له العلامة ابن دحية كتابا سماه
التنوير في مولد البشير النذير وقراه
عليه بنفسه فاجازه عليه بالف دينار
وقد خرج الحافظ ابن حجر العسقلاني
عمل المولد على اصل دليل ثابت معتبر
وهو ما ثبت في الصحيحين من ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فوجد اليهود تصوم يوم عاشوراء
فسالهم فقالوا هذا يوم أغرق الله
فيه فرعون ونجى موسى وقومه
شكرا لله تعالى فقال انا أحق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه فيستفاد

من

من هذا الحديث فعل الشكر لله تعالى على
ما منّ به في يوم معين من اسداء نعمة
أو دفع نقمة ويعاد ذلك في نظير اليوم
من كل سنة كما يطلب صوم يوم عاشوراء
في كل سنة والشكر لله تعالى يحصل بانواع
العبادات كالسجود والصيام والتلاوة
واي نعمة اعظم من ظهور صلى الله
عليه وسلم فلا بد من تحري الوقت الذي
ولد فيه ومراعاة الخلاف في ذلك هل
كان ليلا او نهارا فعلى الاول يحصل بقراءة
القرآن والقيام واطعام الطعام وعلى
الثاني بما يناسبه كالصدقة والصيام
ولا مانع من الجمع بينهما فلا بد ان يكون
ذلك اليوم بعينه من عدد ايام ذلك
الشهر بعينه حتى يطابق قصة موسى

Copyright © King Saud University